

حوادث القطارات في عهد كامل الوزير - أرقام صادمة من الضحايا بلا حساب



الثلاثاء 15 أكتوبر 2024 07:12 م

في حادث مأساوي جديد، شهدت محافظة المنيا تصادمًا عنيفًا بين قطارين، أدى إلى سقوط عربات في ترعة الإبراهيمية، ما أسفر عن وقوع 3 ضحايا و21 مصابًا يأتي هذا الحادث في سياق سلسلة من حوادث القطارات التي أثارت الجدل بشأن مستوى الأمان في قطاع السكك الحديدية المصري، خصوصًا في ظل التزايد المطرد في أعداد الوفيات والإصابات خلال فترة تولي الفريق كامل الوزير وزارة النقل

وتُظهر النشرة السنوية لحوادث القطارات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تزايد معدلي "خطورة وقسوة" الحوادث في الفترة الأخيرة حيث يقاس معدل خطورة الحوادث عد الوفيات والإصابات بالنسبة إلى عدد الحوادث، في حين يقاس معدل قسوة الحوادث نسبة الوفيات إلى الإصابات ووفقًا لهذه النشرة، شهدت الفترة التي تولى فيها كامل الوزير الوزارة بين 2019 و2023 زيادة كبيرة في عدد الوفيات، رغم التراجع الملحوظ في عدد الحوادث نفسها

فبينما انخفض عدد الحوادث من 7365 حادثة بين 2014 و2018 إلى 2584 حادثة بين 2019 و2023، ارتفع عدد الوفيات من 267 حالة وفاة إلى 1689 حالة وفاة، ما يمثل زيادة بنحو 600%، وهو ما رفع معدل الوفيات الشهري من 4.4 حالة إلى 28 حالة هذه الأرقام تعكس ارتفاعًا في خطورة الحوادث، إذ أصبح تأثير الحوادث أكثر فداحة من حيث عدد الضحايا

ولم تقتصر الزيادة على الوفيات فقط، بل شهد عدد المصابين أيضًا ارتفاعًا كبيرًا، من 532 مصابًا في الفترة بين 2014 و2018 إلى 2788 مصابًا خلال فترة تولي الوزير كما ارتفع معدل خطورة الحوادث من 0.10 إلى 1.7، وزاد معدل قسوة الحوادث من 50% إلى 60.5%.